[7] فحملته الملائكة، ومروا به على بني إسرائيل ميتا حتى عرفوا انه قد مات، وقيل رموه بعيب في جسده من برص أو ادرة فاطلعهم ا على انه برئ * (آذوهما) * (1) قيل إن اذاهما التغيير والتوبيخ، قيل ان الآية نزلت قبل آية الحبس، وكان الأذى أولا ثم الحبس ثم الجلد والرجم، و * (يؤذون ا ورسوله) * (2) أي قالوا اتخذ ا ولدا، وقيل يؤذون أوليائه * (فإذا أوذي في ا جعل فتنة الناس كعذاب ا) * (3) أي فإذا أصابه أذى من الكفار في ا أي في ذات ا، وبسبب دين ا رجع عن الدين، وهو المراد بفتنة الناس يعني بصرفهم ما مسه من أذاهم عن الايمان، كما ان عذاب ا يصرف المؤمنين عن الكفر. (أسا) * (فلا تأس على القوم الفاسقين) * (4) أي لا تحزن، واسوة أي إيتمام وإتباع. (الاء) * (الآء ا) * (5) أي نعم ا واحدها ألى بالحركات الثلاث، وألى إذا حلف، قال تعالى: * (للذين يؤلون من نسائهم) * (6) وإلا، ولازمة الال الحلف والعهد. وآلاء ا عز وجل، والآل الجوار * (ولا يأتل أولوا الفضل) * (7) يفتعل من الآلية أي يحلف، ويقال أيضا يفعل من قولهم ما آلوت جهدا أي ما قصرت و * (لا يألونكم خبالا) * (8) لا يقصرون لكم في الفساد. (أنا) * (غير ناظرين أناه) * (9) أي بلوغ وقته أي إدراكه ونضجه يقال: أنى يأنى كعلم يعلم وان يأين كباع يبيع إذ انتهى بمنزلة حان يحين * (ألم يأن للذين آمنوا) * (10) أي ألم يأت وقت ذلك، من أنى الأمر إذا جاء أناه أي وقته، والمعنى

_____

1 - النساء: 15. 2 - الأحزاب: 57. 3 - العنكبوت: 10. 4 - المائدة: 27. 5 - الأعراف: 68، 73. 6 - البقرة " 26. 7 - النور: 22. 8 - آل عمران: 118. 9 - الأحزاب: 53. 10 - الحديد: 16.

(*)